

اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في تحصيل مادة المسرح المدرسي وتنمية مهارات إعداد النص المسرحي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة

م.د. وضاح طالب دمج

Waddah80.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الكلية التربوية المفتوحة مركز ديالى الدراسي

الملخص

يرمي البحث الحالي الى :

١. تعرف اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي على طلبة الكلية التربوية المفتوحة في التحصيل المعرفي لمادة المسرح المدرسي.
٢. تعرف اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي على طلبة الكلية التربوية المفتوحة في تنمية مهارات اعداد نص مسرحي .

وتكون مجتمع البحث من طلبة الكلية التربوية المفتوحة / قسم التربية الفنية ، ولتحقيق هدفي البحث طبق الباحث المنهج التجريبي وتحديدًا التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، اما اداة البحث فقد عمد الباحث الى تصميم اداتين تبعا لمتغيرات البحث الاولى (الاختبار التحصيلي) وكان بصيغة الاختيار من المتعدد والأداة الثانية كانت عبارة عن مقياس لمهارات اعداد النص المسرحي ، واستخرج لهما الخصائص السايكومترية ،استمرت مدة التجربة (٨) حصص دراسية وبعد معالجة النتائج احصائيا وفق الحقيبة الاحصائية (spss) تبين الاثر الايجابي لتوظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في تحصيل مادة المسرح المدرسي وتنمية مهارات إعداد النص المسرحي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة. الكلمات الافتتاحية: الذكاء الصناعي، المسرح المدرسي، التحصيل المعرفي، اعداد نص مسرحي.

Theater on Cognitive Achievement and the Development of Playwriting Skills among Students of the Open Educational College

PhD. Waddah Taleb Daj

Open Educational College / Diyala

Abstract:

The current research aims to:

1. Learn about the use of artificial intelligence applications on the Faculty of the Open Educational College in the collection of tourism industries for the school subject.
2. 2. Learn about the invention of employing artificial intelligence applications for students of the Open Educational College to develop the skills of writing a script for the school theatre.

The research population consisted of students from the Open Educational College / Department of Art Education. To achieve the research objectives, the researcher employed the experimental method, specifically the one-group design (pre-test and post-test) The research tools included two instruments designed according to the research variables: the first was an achievement test in a multiple-choice format, and the second was a scale for assessing theatrical scriptwriting skills. The psychometric properties of both instruments were verified.

The experiment lasted for eight weeks, and after statistically analyzing the results using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), it was found that the use of an artificial intelligence application had a significant impact on both academic achievement and the development of theatrical scriptwriting skills.

Keywords: Intelligence, School Theatre Industry, Magic of India, Theatre Text Settings.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

اولاً: مشكلة البحث :

شهد العقد الاخير من القرن الحادي والعشرون تغيرات كبيرة ومتتابة بسرعة مذهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات دفع العديد من دول العالم الى الانتباه ومسايرة ما توفره هذه النقلات في عالم التقنيات والبرامجيات ومحاولة تحقيق افضل استثمار عبر برامج تعليمية حديثة . لذا تسعى معظم دول العالم الى انماء مستدام في مجال التعليم ، سواء بتغيير المناهج او تطويرها او تعديلها المستمر ورصد الاموال ومواكبه التغيرات والمستحدثات ، ووضع خطط

لتحقيق هذا الهدف ، وبالرغم من ان قدرات وامكانيات الدول تتفاوت الا انه جميعها تقريبا متفقه على ان التعليم من الاولويات ، لحجم المردودات الايجابية التي تجنيها كلما ارتفع المستوى المعرفي والثقافي والمهاري للمتعلمين فيها .

بذلك يلاحظ ان دول العالم المتقدم مجمعه وسائرة باتجاه مغادرة الاساليب والطرائق القديمة في التعليم ومسايرة التطور التقني والتكنولوجي الحاصل بوصفه يحقق الطموح في التغيير والتطوير ويلبي حاجات المتعلمين الذين يواكبون الانتقالات السريعة لوسائل الاتصال عبر الاجهزة المحمولة والحواسيب ، مغادرين كل الاساليب النمطية في التعليم ، لكونه لا توائم ولا تلبي رغبات وامكانيات المتعلم في العقد الثاني من الالفية الثانية .

فالكثير من هذه الدول اصبحت متجهة بشكل اكبر الى ما صار يعرف اصطلاحا "(بالتعلم الذكي) الذي يتمحور حول استخدام تقنيات الذكاء الصناعي لتحسين نوعية عملية التعلم وتطوير القدرات الفردية في مختلف المجالات" (فارس، ٢٠٢٤، ص٨)

لذا يسعى الباحث الى استثمار شيوخ الهواتف الذكية وتوفر تطبيقات لذكاء الاصطناعي في ان يقدم تجربيا وموائمة مع متطلبات العصر وتذليلا لصعوبات تواجه عددا كبيرا من طلبة الكلية التربوية المفتوحة في قسم التربية الفنية في مادة المسرح المدرسي بجانبها المعرفي والمهاري ولكون الباحث استاذ في الكلية والقسم المذكور ، مما كان مؤشرا لإجراء دراسة استكشافية قدمت للمشرفين التربويين تخصص التربية الفنية عبر تقديم استبيان لهم وتم تشخيص حالة الضعف المعرفي والمهاري في مجال المسرح المدرسي في تشخيص مشكلة البحث ، والمتمثلة في انخفاض التحصيل لطلبة معرفيا وضعفا مهاريا على صعيد كتابة نص او اعداده.

الامر الذي دفع الباحث لتحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي والذي تتفرع منه اسئلة عدة ، ويتحدد السؤال الاساسي بالاتي : ((ما اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في تحصيل مادة المسرح المدرسي وتنمية مهارات إعداد النص المسرحي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة؟)) ويتفرع منه الاسئلة الفرعية الاتية:

١. ما التطبيق الذي يتم توظيفه لذكاء الصناعي في البحث الحالي؟
٢. ما المهارات المراد تنميتها في كتابة النص المسرحي عبر تطبيق الذكاء الصناعي؟
٣. هل لتوظيف الذكاء الصناعي اثر في تطوير جانب الاداء المعرفي (التحصيل) في مادة المسرح المدرسي على وفق درجاتهم في الاختبار المعرفي ؟
٤. هل لتوظيف الذكاء الصناعي اثر في تطوير جانب الاداء المهاري في اعداد نص مسرحي على وفق درجاتهم في الاختبار المهاري

ثانيا : اهمية البحث والحاجة اليه : تتضح اهمية البحث الحالي بما يلي :

١. يمكن ان يقدم البحث الحالي استثمارا اجرائيا لذكاء الاصطناعي في دروس مهارية معرفية وهذا يشكل اشتغالا معرفيا لم يسبق له في حدود متغيرات البحث بحسب علم الباحث .
٢. قد يقدم البحث أهمية لوزارة التربية العراقية وللكلية التربوية المفتوحة في مجال تطوير مهارات معلمي ومعلمات التربية الفنية في كتابة نص مسرحي عبر تطبيقات الذكاء الصناعي .
٣. قد يفيد البحث الحالي في تطوير امكانيات معلمي ومعلمات التربية الفنية في التعامل مع برامج الذكاء الصناعي ليكون منطلقا لاستثمار ما يوفره من امكانيات في التدريس .

ثالثا: اهداف البحث : يتحدد البحث بهدفين هما :

- تعرف اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في مادة المسرح المدرسي على التحصيل المعرفي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.
- تعرف اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في مادة المسرح المدرسي في تنمية مهارات إعداد النص المسرحي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

رابعا : فرضيات البحث :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي وفق توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي ودرجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية في الاختبارين المهاري والمعرفي مجتمعين بعديا.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي وفق توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي وفق توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية وفق استمارة الملاحظة في الاختبار المهاري البعدي.

خامسا : حدود البحث : تقتصر حدود البحث الحالي على ما يلي :

١. الحدود المكانية: الكلية التربوية المفتوحة / مركز ديالى
٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)
٣. الحدود البشرية: طلبة الكلية التربوية المفتوحة / قسم التربية الفنية / المرحلة الثالثة
٤. الحدود الموضوعية: تطبيق برنامج الذكاء الصناعي (ChatGpt) وعدد من موضوعات مادة المسرح المدرسي ومهارات اعداد النص المسرحي

سادسا : تعريف المصطلحات

١. التوظيف :

- عرفه صليبا بأنه: " العمل الخاص الذي يقوم به الشيء او الفرد في مجموعة مترابطة الأجزاء ومتضامنة " (صليبا، ١٩٩٥ ، ص ٥٨١)
- عد (سكوت) التوظيف: بأنه " من الوظيفة وهي الفائدة المعينة التي يحققها الشيء" (سكود، ١٩٦٨، ص ٧)
- ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه : استثمار الامكانيات التي توفرها بعض تطبيقات الذكاء الصناعي في تقديم دروس واعداد نصوص للمسرح المدرسي من قبل الطلبة.

٢. الذكاء الصناعي:

- تعرفه فارس بانه: فرع من فروع الحوسبة والذي يهتم بتصميم الانظمة والبرامج التي تتمتع بالقدرة على التفكير والتعلم واتخاذ القرارات بشكل مستقل وبطريقة تشبه الطريقة التي يتعامل بها الانسان مع المعلومات والمشكلات" (فارس، ٢٠٢٤، ص ٩٨)
- عرفه الشرقاوي بأنه: احد العلوم الحديثة والمبتكرة التي تعتمد على الحاسوب وبرامجه بشكل رئيسي واساسي ، وهو حجر الاساس في جعل الآلات المبرمجة والمحوسبة تقوم بمهام مماثلة بشكل كبير لعمليات الذكاء البشري التي تتمثل في التعلم والاستنباط واتخاذ القرارات " (الشرقاوي، ٢٠٢١، ص ٤٥)
- يعرفه الباحث اجرائيا : بأنه احد احدث فروع علوم الحاسوب يهدف الى اعداد وتطوير وتصميم برامج لها قدرات تنفيذ مهام تحتاج الى ذكاء بشري لتحقيقها تتضمن تلك القدرات الفهم ، والتفسير ، واتخاذ القرار الملائم والمعالجة الدائمة لمختلف المشكلات.

٣. ChatGPT (ChatGpt):

- يعرفه الباحث اجرائيا بأنه: احد اشهر برامج الذكاء الصناعي الذي تم اعداده وتطويره من قبل شركة امريكية متخصصة تعرف (openAi) يعمل وفق تقنية محاكاة الشبكات العصبية لتوليد نصوص تشابه ما يمكن ان ينتجه الذكاء البشري .

٤. المسرح المدرسي

- يعرفه الباحث اجرائيا: هو نشاط فني جمالي يقدم داخل اسوار المدرسة على شكل عرض مسرحي، يحمل قيم تربوية ومعرفية وجمالية يشارك فيه المتعلمون ويمكن الاستعانة ببعض المعلمون ولا يشترط ان تتوفر مستلزمات مثالية لتقديم العرض .

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا : الذكاء الصناعي (المفهوم والخصائص ، والتطبيقات)

انتشر في السنوات الاخيرة تداول مصطلح الذكاء الصناعي بشكل واسع ، على الرغم من ان اجراءاته والبحوث التطويرية عليه هي اقدم بكثير مما يعتقد البعض ، اذ ترى (ابو خطوة، ٢٠٢٢) ان جوهر المفهوم يمكن ينطلق من فكره السعي المستمر للإنسان في الصناعة والرغبة في الاكتشاف لما يحاكي قدرات العقل البشري ، وبهذا المعنى فإن جذوره ستعود الى حقبة زمنية موعلة في القدم" ! (ابو خطوة ، ٢٠٢٢، ص١٥٧)

اذ يقوم هذا المنجز العلمي على مبدأ اساسي هو محاولة محاكاة الذكاء الانساني عبر فهم طبيعته واليات عمله ، وهذه لعملية تتم من خلال الحواسيب وقدرتها على العمل عبر البرمجيات وهي بذلك تحل المشكلات التي تواجهها وتوفر قدرات لاتخاذ القرار الذي تجده ملائما من خلال الرجوع الى عدد من العمليات الاستدلالية التي تغذي تلك البرامج ، " وهذه تعد نقطة تحول هامة تجاوزت ما يعرف (بتقنية المعلومات) التي تتم فيها العملية الاستدلالية عن طريق الانسان مع السرعة الفائقة". (بونيه، ١٩٩٣، ص١١-١٢)

اذا يشير مفهوم الذكاء الصناعي الى الاسلوب المعتمد على محاكاة قدرات الذكاء البشري من خلال استعمال اجهزة الحاسوب وبرمجيات تعمل على تصميم انظمة ذكية خبيرة من خلال نظام يجمع مختلف المعلومات ويعالجها (الشوابكة، ٢٠١٧، ص٣٥)

لذلك يطرح الذكاء الصناعي مفهوم تقوم عليه الية عمله هو مفهوم التفجير التجميعي (Combinatory explosion) والذي يعني ان عدد الاحتمالات التي يجب النظر فيها كبير جدا لدرجة انه لا يمكن التوصل الى الحل الامثل - ان وجد- بعمليات البحث المباشر لان عملية البحث تأخذ وقتا طويلا لأنها تتطلب ذاكرة كبيرة جدا تفوق سعة ذاكرة الحاسوب او الانسان فقدرت .ستحتاج الى وقت طويل جدا. (Polya,1954,p44)

- **الذكاء الصناعي واهم خصائصه :** انتج التطور التكنولوجي والتقني مساحات معرفية جديدة اسهمت في تحقيق نتائج غاية في السرعة والدقة في ان واحد ، ولعل تلك الثورة المعرفية في مجال البرمجيات تمكنت في العشر سنوات الاخير من انتاج ما يعرف بالذكاء الصناعي ، الذي بدأت تطبيقاته والية استخدامه تنتقل بالمعرفة الى مديات لم يكن الوصول اليها سهلا ، ومن اهم الخصائص التي يوفرها هي:

١. يوفر فرصة كبيرة للآلات لتنفيذ ما لا يتمكن الفرد بذاته الوصول اليه مع خلق فرصة اوسع لتلك الآلات والبرمجيات لإنجاز المهمات وفق تصورات هي تصيغها.
٢. توفر هذه البرمجيات فرصة وضع سياسيات عمل مستقبلية وتتعداها الى ادارة العمل واتخاذ القرارات بشكل انسيابي دون الرجوع الى الانسان المشرف على الية عملها.

٣. تتجاوز قدراتها في السرعة والدقة ما يمكن ان يحققه الانسان .
٤. يشكل تهديدا لوجود وديمومة الكثير من الاعمال والمهن لقدرته على انجاز كل المهام تقريبا بكل اكثر حادثة.

(قمورة وحرزية، ٢٠١٨، ص٢١)

- **الذكاء الصناعي واهم تطبيقاته** : ان تطور الذكاء الصناعي اخذ منحنيات متعددة منها ما شمل تطوير امكانيات وقدرات المساحات المعرفية التي يتعامل معها من حيث القدرة على التحليل والاستدلال واتخاذ القرار الملائم ، ومنها ما شمل اليات التعامل والتطبيقات التي تستخدم للوصول الى المعالجات ، وبهذا تعددت تلك التطبيقات وتتوعد مجالات عملها منها ما يعالج النصوص ومنها ما يعالج الصور واخرى الارقام والعمليات الحسابية وغيرها الفيديوهات والعملية التفاعلية ومجالات لا تكاد يتم حصرها . ومن هذه التطبيقات على سبيل الذكر ما يمكن ان يجير في العملية التعليمية هي:

١. **تقنيات الواقع المعزز (AR)**: والتي تعمل كبيانات خوارزمية تماثل الواقع ، تعطي للمستخدم فرصة التعايش والتفاعل مع بيئة مشابهة للحقيقة ، منها ما تتوفر في الاجهزة المحمولة ومنها متقدمة نظارات العالم الافتراضي وغيرها.

٢. **ربوتات المحادثة الذكية (Chat bot)** : وتكون تطبيق يجري عمليات تحليل لرسائل التي تصله بطريقة ذكية ويبرمج ردود منطقية بالاستعانة بما تم خزنه من بيانات .

٣. **المحتوى الرقمي التفاعلي** : وهذا نتاج رقمي ذكي تعده شركات متخصصة يتضمن محتوى تعليمي معالج بصورة بيانات رقمية يمكن تصميمها مع وضع وسائط رقمية وتمارين وفرص ممارسة وتقييم .

(Southgate,2019,p18)

ثانيا: المسرح المدرسي (المفهوم والغايات):

يعتمد التعليم الحديث على الاهتمام بجميع جوانب البناء المعرفية والانفعالية والمهارية للمتعلمين ومحاولة الارتقاء بجودة المخرجات الى اقصى ما يمكن ، وهذا الهدف يتناغم مع الانجاز التقني والتكنولوجي المطرد ، ويتناسب بشكل كبير مع معظم المواد الدراسية. ولعل درس التربية الفنية من بين الدروس الاكثر اهتماما في تطوير الجوانب الثلاثة للمتعلم ، وعلى وجه التحديد المسرح المدرسي منها لما يوفره من ارتقاء حقيقي على مستوى بناء شخصية المتعلم واثرائها معرفيا ومهاريا فضلا عن تعبيره بدرجة واسعة عن المجال الوجداني .

فمن المنطقي ان تعد الدراسات والبحوث لاستثمار اكبر ما يمكن من المساحات الايجابية عبر محاولة تنمية قدرات المتعلمين على التعلم بشكل افضل لاستيعاب مفردات المناهج، فضلا عن محاولة تنمية قدراتهم اللغوية ، اذ ان " المسرح المدرسي منذ نشأته الاولى حرص على تقديم

مسرحيات بمضامين متعددة بغية تعميق المعرفة ونشرها بطرق محببة للمتعلمين من جانب وتقوية اواصر الاتصال مع الآخرين من جانب اخر ، غير ان النشاط المسرحي المدرسي لم يكون قد بلور منهاجا ومسار ذو معالم واضحة ، بل كان يتفاوت في نضجه ومعالجاته على وفق الحقب الزمنية التي مر بها، وتحقيقاً لرغبات وحاجات المتلقي الثقافية والنفسية وتحديث النظريات التعليمية" (روجيه، ١٩٨٨، ص٢)

وبذلك فرضت عوامل عدة استعماله كوسيلة تعليمية جديدة في المدارس ، " يستخدمها المدرس لتوضيح وتبسيط بعض المعلومات من مفردات المناهج المدرسية المقررة، والابتعاد عن الطريقة التقليدية المتوارثة في استعراض المادة بجعل الطالب يحفظها قسراً بطريقة تسجيلية دون استيعاب" (بيرم، ٢٠٠٣، ص١٩) الامر الذي يبرر لجوء المدرس الى اعتماده كوسيلة تعليمية لأثارت طلبته وزيادة دافعيته نحو التعلم وكسر حالة الرتابة والممل (صالح ، ١٩٦٦، ص٣٥٥)

- غايات المسرح المدرسي

ينبثق المسرح المدرسي من خصوصية تميزه عن غيرهم من المساحات الابداعية والجمالية بذلك فللمسرح المدرسي عدد من الغايات هي:

١. **غايات اجتماعية :** تمثل هذه الغاية واحدة المرامي الاساسية المسرح ومن ضمنه المسرح المدرسي ، فهو يحقق امكانيات لدمج الافراد المشتركين سواء كانوا متعلمين او معلمين فضلا عن منح فرص التعاون بروح الفريق من خلال اشعارهم بأنهم في خضم عمل جماعي نجاحه يتم بتشاركتهم وتعاضدهم ، مما يسهم بشكل فعال في ايجاد بيئة عمل وتعلم ايجابية قائمة على الشعور بالمسؤولية التضامنية . (الزبيدي، ١٩٧٦، ص٦٨)

٢. **غايات بناء الشخصية:** يسهم المسرح المدرسي في بناء شخصية المتعلم عبر اشتراكه في العمل المسرحي ، بوصفه يمنح المتعلمين تعلمًا مغايرًا عن النمط التقليدي ، الذي يتعلمونه من خلال الدروس فضلا عن صقل شخصياتهم وتقويتها وزيادة الثقة بالنفس والتأثير في المتقين ، بهذا فهو احد الاهداف والغايات التي يوفرها المسرح المدرسي بشكل خلاق.

٣. **غايات تربوية:** يوفر المسرح المدرسي عرضا مفعم بالقيم الاخلاقية والتعليمية التربوية ، اذا يستثمر هذه الفرصة لبث جوانب اخلاقية تربوية بطريقة محببة للمتعلمين بأسلوب بعيد عن التوجيه المباشر . (روجيه، ١٩٨٨ ص٢)

٤. **غايات المهارية:** تشكل الجوانب المهارية جانبا مهما في العملية التعليمية ، اذا يسعى الكثير من القائمين من المعلمين استثمار ما يوفره المسرح المدرسي من فرصه لاكتشاف المهارات المتنوعة من خلال تقديم العروض المسرحية ولعل اولها تطوير الشجاعة الادبية والنطق السليم والتأثير في المتلقين عبر الاداء التمثيلي. (عبد الرزاق ، كرومي ، ١٩٨٠، ص٥٤)

الدراسات السابقة

يعرض الباحث الدراسات السابقة في ثلاث محاور بناء على متغيرات البحث الحالي وهي:

المحور الاول : دراسات تناولت الذكاء الصناعي كمتغير وهي :

١. دراسة شفيق (٢٠٢٤) : هدفت الدراسة الى بناء (ChatGPT) قائم على الذكاء الصناعي لتعزيز مهارات التلخيص في مسابقات تحدي القراءة العربي لطالبات المرحلة الثانية في الامارات، وكان مجتمع البحث محدد بطلبة التعليم الاساسي في المدارس المشاركة في المسابقة المذكورة ، تم اختيار عينة بحث بلغت (٥٠) طالب وطالبة ، واتبع منهجين للبحث (الوصفي والتجريبي)، واما ادوات البحث فكانت اداتين الاولى استبانة اعداد نماذج لتلخيص ناتجة عن تحليل باستخدام تطبيقات الذكاء الصناعي، اظهر النتائج ان الطالبات المتفوقات كان استجابتهن عالية للملخصات الناتجة عن الذكاء الصناعي.

٢. دراسة المنذلاوي وزينب (٢٠٢٤) هدف البحث الحالي الى استكشاف اثر تطبيقات الذكاء الصناعي على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، صاغ الباحثان عدد من الفرضيات واعتمدا المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وشملت عينة البحث (٥٠) تلميذا في السادس الابتدائي ، اما ادوات البحث فكانت مقياس لتفكير العلمي متكون من (١٢) فقرة وكذلك الاستبانة والمقابلة وبناء بطاقة الملاحظة لتقويم تفاعل التلاميذ مع الذكاء الصناعي و ثم بعد التطبيق عالجوا النتائج احصائيا وظهر اثر ايجابي لذكاء الصناعي في تنمية التفكير العلمي.

- المحور الثاني: الدراسات تناولت المسرح المدرسي

١. دراسة علي (٢٠١٨): هدفت الدراسة لتعرف على اثر دراسة مادة المسرح المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى طلبة قسم التربية الفنية ، واتبع المنهج التجريبي (التصميم ذو العينة الواحدة) وتكونت عينة البحث من (٢٠) طلبة القسم المذكور في كلية الفنون الجميلة اذ تم تدريبهم على كتابة نص مسرحي يحوي على مهارات التواصل ، واعد الباحث اداة لقياس تلك المهارات ، وظهرت النتائج الاثر الايجابي لدراسة مادة المسرح المدرسي.

٢. دراسة عبد الحق (٢٠١٧): هدفت الدراسة الى التعرف على اثر النصوص المبرمجة للمسرح المدرسي في النمو اللغوي للطفل بالمرحلة المتوسطة ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي وللكشف عن طبيعة النصوص المسرحية المبرمجة شكلا ومضمونا مدى ملائمتها للمستوى العقلي لطلبة ومدى فائدتها في تنمية الرصيد اللغوي ، وحدد الباحث عدد من النصوص واجرى لها تحليلا و ثم استخدم الاستبانة اداة لبحثه عرضها على عدد من اساتذة المرحلة وبلغ عدد هم (٢٦) استاذ واستعمل عدد من الوسائل الاحصائية لاستخراج النتائج التي اكدت اثر المسرح المدرسي في النمو اللغوي لطلبة المرحلة المتوسطة .

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت كتابة نص مسرحي

١. دراسة صدام (٢٠٢٢): هدفت الدراسة الى بناء (ChatGPT) تعليمي لتنمية مهارات اعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكاية الشعبية لطلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المسرح المدرسي وقياس حجم الاثر في اعداد النصوص المسرحية واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي تحديدا التصميم ذو المجموعتين وتكونت عينة من (٣٠) طالب وطالبة واما اداة البحث فقد تم بناء اداتين للبحث احدهما اختبار تحصيلي والاخر استمارة ملاحظة ، واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للأداتين ، وظهرت النتائج فروق لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل واعداد النصوص المسرحية.

الافادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة من عدة اوجه وهي كالآتي:

١. تكوين تصور للباحث لكتابة الاطار النظري وتحديد محاوره.
٢. اسلوب اختيار عينة البحث .
٣. تحديد منهج البحث التربوي المناسب.
٤. المساهمة في تحديد التصميم التجريبي الملئم لإجراءات البحث.
٥. تشكيل تصور عام لتحديد الاساليب الاحصائية المناسبة .

الفصل الثالث (الاجراءات)

اولا : منهج البحث وتصميمه: اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، وتحديد التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي كما في الشكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي	- التحصيل	- اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	- اعداد النص المسرحي	- استمارة ملاحظة

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانيا: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة الكلية التربوية المفتوحة، قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة ، البالغ عددهم (٣٦٨) طالب وطالبة موزعين على (١٩) مركز للكلية في العراق.

ثالثا: عينة البحث: حدد الباحث طالبة قسم التربية الفنية في مركز ديالى كعينة لبحثه بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهن (٧٣) طالب وطالبة موزعين على ثلاث قاعات دراسية ، اذ بلغ عدد طلبة القاعة الاولى (٢٦) وفي القاعة الثانية (٢٥) والقاعة الثالثة (٢٢) طالب وطالبة.

واختار الباحث عشوائيا، القاعة الثانية ليكونوا افراد المجموعة التجريبية التي ستدرس موضوعات مادة المسرح المدرسي وفق تطبيقات الذكاء الصناعي، والقاعة الثالثة ليكونوا افراد المجموعة الضابطة والتي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية ، أستبعد الباحث (٦) من طلبة المجموعتين

بواقع (طالبتين وطالبين) من المجموعة التجريبية و(طالب وطالبة) من المجموعة الضابطة بذلك تناظرت المجموعتين شكليا من حيث الجنس وتساوت من حيث العدد ، مع ذلك لم يخرج الباحث الطلبة المستبعدين من القاعة الدراسية عند تواجدهم ، واصبح عدد الطلبة النهائي (٢١) طالبا وطالبة في كل مجموعة والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) عدد طلبة مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	القاعة	العدد قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	سبب الاستبعاد	العدد بعد الاستبعاد
التجريبية	الثانية	٢٥	٤	الغياب المتكرر	٢١
الضابطة	الثالثة	٢٢	١	الغياب المتكرر	٢١
المجموع		٤٧	٥		٤٢

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث:

١. العمر الزمني محسوبا بالشهور: حصل الباحث على أعمار الطلبة من خلال استبيان مغلق مقدم لأفراد العينة ، وبلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة التجريبية (٥٠٦,٣٨) شهرا ومتوسط اعمار طلبة المجموعة الضابطة (٥٠٥,٢٩) شهرا وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق، تبين أن الفرق غير دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة المحسوبة (٠,١٩٣) اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٢) وبدرجة حرية (٣٨) وهذا يدل ان المجموعتين متكافئتان احصائيا في العمر الزمني وكما في جدول (٢)

جدول (٢) تكافؤ العمر الزمني لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٢١	٥٠٦,٣٨	١٨,٤٨	٤٠	٠,١٩٣	٢,٠٢	غير دال
ضابطة	٢١	٥٠٥,٢٩	١٨,٣٨				

٢. الخبرة السابقة: واعتمد الباحث درجات مادة فن المسرح التي درسوها في العام للعام الدراسي الماضي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وهي موجودة في سجلات ادارة المركز لقرب بعض مفرداتها.

جدول (٣) تكافؤ مادة (فن المسرح) التي درسوها مجموعتي البحث في العام الماضي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٢١	٧٤,٩٥	١١,٣٣	٤٠	٠,٠٩٠٣	٢,٠٢	غير دال
ضابطة	٢١	٧٥,٢٩	١٢,٥٦				

١. متغير الجنس: حرص الباحث على ضبطه عند تحديد العينة وعند الاستبعاد فكان عدد الاناث في كل مجموعة (١٠) وعدد الذكور (١١) في كل مجموعة

خامسا: تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتم ذكرها في حدود البحث.

سادسا: الاهداف السلوكية: تطلب البحث الحالي اعتماد تصنيفين لصياغة الاهداف السلوكية واحد لجانب المعرفي واخر لجانب المهاري وكان كالآتي:

- **الاهداف المعرفية :** بعد اطلاع الباحث على الاهداف العامة لكتاب المسرح المدرسي اعتمد في صياغة الاهداف السلوكية على خمسة مستويات من تصنيف بلوم (المعرفة- الفهم-التطبيق- التحليل - التركيب) ، صاغ الباحث (٤٨) هدفا معرفيا سلوكيا، وعرضها على عدد من المتخصصين ، وبعد ان أجرى الباحث التعديلات اللازمة إذا كانت نسبة الاتفاق اعلى من (٨٥%) وكانت الأهداف بواقع (١٤) هدف لمستوى لتذكر (١٢) هدف لمستوى المعرفة (١٠) اهداف لمستوى التطبيق (٨) لمستوى التحليل (٤) لمستوى التركيب.

- **الاهداف المهارية (النفسحركية):** "يعد هذا المستوى من الاهداف سلوكا على المتعلم أن يكتسبه عبر سلسلة استجابات حركية"(حسن، ٢٠١٣، ص٤٦) واعتمد الباحث على المجالات الاربعة الاولى من تصنيف (Simpson) وهي (الادراك والتهيو والاستجابة الموجهة والاستجابة الميكانيكية) فكانت (٣) اهداف لكل مستوى.

سابعا: اعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث (٨) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق احدى تطبيقات الذكاء الصناعي لكل موضوع ، كما اعد الباحث(٨) خطط لذات الموضوعات لكن بطريقة الاعتيادية لتطبيقها على المجموعة الضابطة.

ثامنا: أداة البحث: اعد الباحث اداتين بحسب متغيرات البحث الاول كان اختبارا معرفيا والثاني استمارة ملاحظة لتصحيح الجانب المهاري لكتابة النص المسرحي .

١. **اداة البحث الاولى (الاختبار المعرفي) :** اعد الباحث اختبارا تحصيليا لقياس اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي وموازنتها (بالطريقة التقليدية) في تحصيل طلاب مجموعتي البحث في ضوء الأهداف السلوكية - المعرفية- ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة كما موضح في ملحق (١) واتبع الباحث الخطوات الآتية في ذلك:

- **صياغة فقرات الاختبار المعرفي بصيغته الاولى:** صاغ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي وفق اربعة اسئلة موضوعية لكل سؤال (٢٥) درجة.

- **صدق الاختبار:** وتضمن نوعين وهما الآتي :

أ. **الصدق الظاهري:** بعرضه على مجموعة من المحكمين الذين وجهوا بتغير صيغته واعتماد الاختيار من المتعدد وسيعرض الباحث تفاصيله في فقرة الصيغة النهائية للاختبار وكذلك عرض عليهم استمارة الملاحظة .

ب. **صدق المحتوى:** عبر اعداد جدول مواصفات والذي يعد من مؤشرات صدق المحتوى

ت. الصورة النهائية للاختبار: بعد انتهاء اجراءات بنائه، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٢٠) اسئلة بصيغة الاختيار من المتعدد، لكل اجابة صحيحة (٢) درجة بذلك تكون درجة (٤٠) ما يعادل (١٠٠%) وتعد درجة (٢٠) ما نسبته (٥٠%) كما في ملحق (١) ث. إعداد تعليمات الاختبار: وضع الباحث توضيح لتعليمات الإجابة والتصحيح ، اذا قام الباحث بوضع أجوبة نموذجية لفقرات الاختبار، وخصص (٤) درجات للفقرة التي تشير الى الإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة .

ج. التجربة الاستطلاعية: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة (٢٦) طالب وطالبة من غير عينة البحث الاصلية، بهدف معرفة الوقت المستغرق للإجابة ومستوى صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفاعلية البدائل، وثبات استمارة الملاحظة .

ح. تحليل فقرات الاختبار: أجرى تحليلاً احصائياً لنتائج اجابات العينة الاستطلاعية لمعرفة (معامل صعوبة الفقرات) وتبين انها بين (٠,٢٣-٠,٧٢) وهذا يتطابق مع رأي بلوم الذي يرى أن الاختبار يكون مقبولا إذا قيمته محصورة (٠,٢٠-٠,٨٠) (Bloom,1971,p60).

اما (القوة التمييزية للفقرات) فبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من الفقرات ، وجد انها كانت تتراوح ما بين (٠,٣٢-٠,٥٢) وتعد قوية وفق رأي (Eble,1972,p406) (Eble).

وكذلك تم حساب (فاعلية البدائل الخاطئة): ظهر للباحث انها قد جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا قرر الابقاء على جميع الفقرات.

- ثبات الاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على افراد العينة الاستطلاعية، وتم استخراج الثبات بطريقة (الاختبار- وإعادة الاختبار) بعد اسبوعين من اجراءه، واستخدم معامل ارتباط بيرسون، وبلغ ثبات الاختبار (٠,٨٩) وهو معامل ثبات جيدة.

٢. اداة البحث الثانية: اعدّها الباحث كأداة لقياس الجانب المهاري لإعداد نص مسرحي، وتشكلت من (١٥) فقرة ، وحدد لها مقياس خماسي وفق مقياس ليكرت الخماسي وكما موضح في جدول (٤) لتكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث خلال اعدادهم لنص المسرحي هي (٦٠) درجة عندما يؤدون تلك المهارات على نحو جيد جدا وهي تعد اعلى درجة ونسبتها (١٠٠%)، واستخرج خصائصها السيكمترية وكالاتي:

جدول (٤) يوضح تصميم استمارة تقويم الاداء المهاري

ت	الفقرات	ضعيف (صفر)	مقبول (١)	متوسط (٢)	جيد (٣)	جيد جدا (٤)
---	---------	---------------	--------------	--------------	------------	----------------

صدق الاداة الثانية (استمارة الملاحظة): قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري لأداة البحث الثانية بعرضها على مجموعة من الخبراء ، كما موضح في ملحق (٢) لعرض آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية في قياس ما وضعت لأجله ، فضلا عن صلاحيتها اللغوية ، وبعد

تسلم الاجابات وتحليلها ، عدل الباحث في ضوء اراء الخبراء عددا من الفقرات، قبل تطبيق التجربة على العينة الاستطلاعية، ومن اجل استخراج نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستمارة واستخدم الباحث (قانون النسبة المئوية) وبلغت نسبة اتفاق الخبراء (٩٠%) وتعد نسبة عالية في حساب الصدق الظاهري.

- ثبات الاداة الثانية (استمارة الملاحظة) :

أ. معامل ثبات الاداة : وبناء على ما تقدم تم ايجاد معامل ثبات الاداة من خلال تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) على عينة استطلاعية مكونه من (٢٦) طالب وطالبة اذ تم تطبيق الاختبار بتاريخ (١٥/١٠/٢٠٢٤) وتم إعادة الاختبار في نفس الظروف بعد فترة زمنية لم تتجاوز (١٤) يوم وتحديدًا بتاريخ (٢٨/١٠/٢٠٢٤) .

وأستخدم الباحث (معامل ارتباط بيرسون) لتعرف على معامل ارتباط بين الاختبار وإعادة الاختبار الذي اجراه الباحث على العينة الاستطلاعية ، وبلغت نسبته (٠,٨٦) بين الاختبارين .

ب. معامل ثبات التحليل: قام الباحث بإيجاد معامل الثبات بمساعدة ملاحظين اثنين^(*) في اثناء الاختبار البعدي ، واستخدم الباحث الطريقة التحليلية وتقييم ذلك من خلال اداة البحث، اذ زود الباحث الملاحظين بأداة البحث ودربهما على كيفية استخدامها واستخدم الباحث معادلة (بيرسون) لاستخراج معامل الثبات بينه وبين الملاحظين كما في الجداول (٥) ، وتبين ان معدل الاتفاق بين الباحث والملاحظ الاول بلغ (٠,٨٦) وبين الباحث والملاحظ

الثاني بلغت (٠,٨٥) وبين الملاحظ الاول والملاحظ الثاني بلغت (٠,٩١) في جميع فقرات الاداة بلغت (٠,٨٧) وهذا يعد مؤشرا جيدا ونسبة كافية جدا لضمان الثقة بثبات التصحيح على وفق ما اشار اليه (كوبر Cooper) من ان الثبات الذي نسبته اقل من (٠,٧٠) يعد ضعيفا ، كما يشير الى "ارتفاع مستوى الثبات ، اذ بلغت نسبه الاتفاق (٠,٨٥) فأكثر"

(Cooper , 1963 , p. 27)

جدول (٥) يوضح معامل ثبات التحليل بين الباحث و ملاحظين

الباحث والملاحظ الأول	الباحث والملاحظ الثاني	الملاحظ الأول والثاني	المعدل
٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٩١	٠,٨٧

تاسعا: تطبيق التجريبية:

١. تم تطبيق التجربة على المجموعة (التجريبية والضابطة) بواقع حصتين اسبوعيا يوم الاحد

الموافق (٢٠/١٠/٢٠٢٤) اذ انتهت التجربة يوم الاحد الموافق (١٧/١١/٢٠٢٤)

٢. درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث ،وحسب الخطط التدريسية المعدة لكل مجموعة .

٣. نفذ الباحث التجربة على مجموعتي البحث بظروف متشابهة اثناء التدريس من حيث اختيار

قاعتين متجاورتين متشابهتين، واستخدام الوسائل التعليمية وغيرها .

- عاشرا: الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) وطبق الاتي:
١. الاختبار التائي لعينين مستقلتين: استعمل لمعرفة دلالة الفروق التكافؤ وتحليل النتائج.
 ٢. معامل ارتباط بيرسون: استعمل لحساب الثبات
 ٣. معامل صعوبة الفقرة: استعمل لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار
 ٤. معامل تمييز الفقرة: استعمل لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار.
 ٥. فاعلية البدائل: استعملت هذه الوسيلة لقياس فاعلية البدائل لفقرات الاختبار من متعدد

*استعان الباحث بمدرس المادة في قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى (أ. عمر قاسم علي) ود.احمد سعيد تخصص تربية

مدرسية مدرس في تربية ديالى

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

اولا: عرض النتائج وتفسيرها : ويتم بناء على فرضيات البحث وكالاتي:

١. الفرضية الاولى) عرض وتحليل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار المعرفي والمهاري مجتمعين بعديا
- جدول (٦) نتائج الاختبار التائي للمجموعتين البحث في الاختبار التحصيلي والمهاري مجتمعين بعديا

المجاميع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٧٤.٩٥	١٢.١٠	٤٠	٦.٧١	٢.٠٢	دال احصائيا
الضابطة	٤٧.١٤	١٤.٦٤				

يتبين من الجدول (٦) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يبلغ (٧٤.٩٥) وبانحراف معياري يبلغ (١٢.١٠) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يبلغ (٤٧.١٤) وبانحراف معياري (١٤.٦٤)، وفي حين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦.٧١) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢.٠٢) بمستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين بعديا في الاختبار المعرفي والمهاري مجتمعين ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

٢. (الفرضية الثانية) عرض وتحليل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار المعرفي بعديا .

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجاميع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨.٢٦	٧.٢٧	٤٠	٤.٥٧	٢.٠٢	دال احصائيا
الضابطة	١٨.٠٠	٦.٩٣				

يتبين من الجدول (٧) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يبلغ (٢٨.٢٦) وبانحراف معياري يبلغ (٧.٢٧) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يبلغ (١٨.٠٠) وبانحراف معياري (٦.٩٣)، وفي حين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٥٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢.٠٢) بمستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قيم المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

٣. (الفرضية الثالثة) عرض وتحليل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار المهاري بعديا.

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري البعدي

المجاميع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٩.٧٨	٣.٦٩	٤٠	٨.٣٠	٢.٠٢	دال احصائيا
الضابطة	٢٥.٥٦	١١.٨١				

يتبين من الجدول (٨) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يبلغ (٤٩.٧٨) وبانحراف معياري يبلغ (٣.٦٩) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يبلغ (٢٥.٥٦) وبانحراف معياري (١١.٨١)، وفي حين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨.٣٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢.٠٢) بمستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قيم المجموعتين في الاختبار المهاري البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

ثانيا: تفسير النتائج: اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي والمهاري مجتمعين ومفردين ، لذا يورد الباحث تفسيراً لنتائج حسب الاسباب الاتية:

١. بينت نتائج البحث اثرا لتوظيف تطبيقات الذكاء الصناعي ، اذ اسهمت في منح المتعلمين اسلوب ممتعا في المذاكرة ووفرت لهم الامكانيات اللازمة والمساعدة في دراستهم ومكنتهم من كتابة نص مسرحي.

٢. ان اطلاع واستخدام للكثير من الطلبة لتلك التطبيقات ساهم في تقليل الفجوة المعرفية الامر الذي يعزوه الباحث الى تفوق المجموعة التجريبية في المتغيرين التابعين لدراسة.

٣. وفر استثمار تطبيقات الذكاء الصناعي، تنفيذ دروس غير تقليدية قدمت بأسلوب مشاركة نشط من المتعلمين فأوجدت اجواء تعليمية تعاونية ايجابية مما حقق تعلمنا مرنا للطلاب اذ سمحت لهم بتجاوز شروحات كثيرة .

٤. يمكن ان تعزى نتائج البحث الحالي الى السرعة والدقة التي توفرها التطبيقات الموظفة في عرض المادة الدراسية والقدرة على خلق نصوص مسرحية مسيطر عليها من قبل المتعلمين اذ يملون هم عليها ما يطلبون .

ثالثا: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. اوضحت نتائج البحث الحالي الحاجة الى استثمار التطور التقني ومواكبته في التعليم لما له من انعكاسات ايجابية على التحصيل المعرفي والمهاري.

٢. ان تطبيق اليات وتقنيات تكنولوجيا حديثة تركز على جوهر المعلومات وتعطي المتعلم مساحات لتجريب دون تكاليف مادية او زمنية له اثر ايجابي في زيادة اندماج المتعلمين وانغماسهم في اجراءات عملية التعلم .

٣. ان توفير اجراءات تنفيذية نشطة للمتعلم لغرض الوصول الى المعرفة تنعكس بشكل واحد على ارتفاع مستوى التحصيل معرفيا ومهاريا.

٤. ضرورة مسايرة المنجزات المعرفية والتقنية الناتجة في حقول قد تبدو ظاهريا لا ترتبط بالتعليم والسعي العلمي لتطويعها واستثمارها فيه لكسر الرتابة وتحقيق مردودات تعليمية افضل .

رابعا: التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. ضرورة السعي الدؤوب لإقامة ورش تطويرية للمعلمين والمدرسين غير تقليدية تدفعهم نحو الانفتاح على ميادين مختلفة ومحاولة لتويعها للميدان التعليمي .

٢. التركيز على متغير اعداد النص المسرحي لإكساب المعلمين مهارات اساسية في عملهم الوظيفي مما قد يسهم في زيادة فاعلية دروس التربية الفنية.

٣. الاهتمام بالمواد الدراسية في الكلية وخاصة ومحاولة اخضاعها للبحث العلمي لتوصل لنتائج محكمة ترتقي بمستوى المتعلمين وتكسر نمطية التدريس .

٤. منح طلبة الكلية دورا حقيقيا في تعلمهم يتماشى مع تجربتهم التعليمية ومهاراتهم الفنية.

خامسا: المقترحات: بناء لما تم التوصل اليه يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية:

١. تنفيذ دراسة مماثلة على ذات المجتمع بمتغيرات تابعة مختلفة.

٢. اجراء دراسة بتطبيقات اكثر حداثة لذكاء الاصطناعي على مواد مهارية فقط.

٣. اجراء دراسة مقارنة بين التطبيقات الموظفة في البحث الحالي واستراتيجية تدريس شائعة.

المصادر

١. ابو خطوة ، (٢٠٢٢) تطبيقات الذكاء الصناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة الاسكندرية ، المجلد ١٠، العدد ٢، ديسمبر .

٢. احمد زكي صالح ،(١٩٦٦) ، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة

٣. البرغوثي ، سارة مصطفى (٢٠٢٢) اثر استخدام تطبيق مبني على الذكاء الصناعي في تحصيل ودافعية تعلم اللغة الانكليزية لطلبة المرحلة الاساسية والصعوبات التي تواجههم ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٤. بونيه ،الان ،(١٩٩٣) الذكاء الصناعي واقعه ومستقبله، عالم المعرفة .
٥. بيرم ، ايفان علي، (٢٠٠٣) واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به ، جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٦. روجيه، دلديم(١٩٨٨) المسرح في المدرسة والمدرسة في المسرح علاقة تكامل ام تعارف، المغرب: ندوة المسرح والتربية.
٧. الزبيدي، علي ،(١٩٧٦) المسرحية العربية في العراق،مطبعة الرسالة ، القاهرة.
٨. سكوت، روبرت جيلام (١٩٦٨) ،أسس التصميم،تر: محمد يوسف ، دار النهضة ، القاهرة.
٩. الشرقاوي ،محمد(٢٠٢١)،الذكاء الصناعي والشبكات العصبية، المصري الحديث، القاهرة
١٠. شفيق، رائدة فيصل (٢٠٢٤) ، فاعلية ChatGPT قائم على تطبيقات الذكاء الصناعي في تعزيز مهارات التلخيص ضمن مشروع تحدي القراءة العربي لطالبات الحلقة الثانية في دورة الامارات العربية المتحدة، المجلة العربية للتربية النوعية ، المجلد ٨، العدد ٣٤.
١١. الشوابكة ،عدنان (٢٠١٧) دور تطبيقات الذكاء الصناعي "النظم الخبيرة" في اتخاذ القرارات الادارية في البنوك السعودية العاملة في محافظة الطائف ،جامعة الطائف ، مجلة العلوم الانسانية (الادارة والاقتصاد)المجلد ١٥،العدد ٤
١٢. صدام، رقية فاضل،(٢٠٢٢) ChatGPT تعليمي لتنمية مهارات اعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية بمادة المسرح المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية
١٣. صليبا، جميل ،(١٩٩٥) المعجم ، الفلسفي ، ج ٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .
١٤. عبد الحق ، سيواني(٢٠١٧) المسرح المدرسي واثره في النمو اللغوي للطفل المرحلة المتوسطة -نموذجاً- رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التعليم والعالى والبحث العلمي / جامعة ابو بكر بلقايد / كلية الاداب واللغات / قسم اللغة والادب العربي ، الجزائر .
١٥. عبد الرزاق، أسعد ود.عوني كرومي(١٩٨٠): طرق تدريس التمثيل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجمهورية العراقية
١٦. علي ، حسين محمد(٢٠١٨) اثر دراسة مادة المسرح المدرسي في تنمية التواصل لدى طلبة قسم التربية الفنية، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، مجلد ٢، عدد ٧٧، ج ٢.
١٧. فارس، سندس عزيز(٢٠٢٤) تقنيات الذكاء الصناعي وتطبيقاتها في الرياضيات ط ١، اصدارات منصة اريد العلمية.

١٨. قمورة سامية وحيزية كروش (٢٠١٨)، الذكاء الصناعي بين الواقع والمأمول :دراسة تقنية وميدانية، الملتقى الدولي لذكاء الاصطناعي في الجزائر ، ٢٦-٢٧- نوفمبر .
19. Bloom, B. S. (1971). Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning. New York: McGraw-Hill
20. Cooper, Janud, Measurement and Analysis ,New York 5th ed, phelt Rineart and Winston 1963.
21. Eble, R. L. (1972). The Testing of Achievement. Washington, D.C.: American Council on Education
22. Polya, G (19954) How to solve it, a new aspect of math. Ematical method .princeton University press.
23. Southgate, E, ei, ai (2019) Artificial Intelligence and Emerging Technologies in Schools :Aresearch repot, Newcastle: University if

ملحق (١) الاختبار المعرفي

- عزيزي الطالب امامك (٢٠) سؤال مع اربع اختيارات لكل سؤال اختر الاجابة المناسبة وعلمنا ان لكل اجابة صحيحة (٢) درجات بينما الاجابة الخاطئة صفرا
١. يعد رافدا من روافد الحركة المسرحية
 - أ. المسرح الكلاسيكي ب. المسرح المدرسي ت. المسرح الطليعي ث. المسرح الواقعي
 ٢. ان مسرحية بلوتوس مثلت من قبل تلاميذ معهد يوناني الفها
 - أ. ارستو فانيس ب. راسين ت. فكتور هيجو ث. جان جاك روسو
 ٣. نشرت المربية الفرنسية (دوجينليس) كتاب (مسرح الاشخاص الناشئين) سنة
 - أ. ١٩٩٨ ب. ١٩٨٢ ت. ١٧٧٩ ث. ٢٠١٠
 ٤. البداية الفعلية لمسرح الطفل كانت على يد المربين مستفيدين من طروحات
 - أ. واطسن ب. شكسبير ت. حقي الشبلي ث. جان جاك روسو
 ٥. تأخر قيام المسرح المدرسي في العراق ولم يظهر الا بعد فترة طويلة من انتشاره في عقد
 - أ. الثلاثينيات ب. الاربعينيات ت. الخمسينيات ث. الستينيات
 ٦. للمسرح المدرسي اهداف منها
 - أ. يوفر فسحة ذهنية شعورية ب. يوفر مردودات مالية ت. يساهم في الطلبة ث. كل ما ذكر
 ٧. يمكن ان تعد وسيلة تساعد الطلبة على الاستيعاب المادة الدراسية والاستمتاع بها.
 - أ. دروس التربية الفنية ب. المسابقات الترفيهية ت. الدراما التعليمية ث. الانشطة الرياضية
 ٨. المشاريع التي يمكن ان تعد لعروض المدارس متعددة منها

- أ. مسرحيات الرقص ب. مسرحيات الاوبرا ت. العروض الرياضية ث. مسرحيات الدمى
٩. هناك انواع مختلفة من مسرح الدمى منها
- أ. دمى القدم ب. دمى الاصابع ت. دمى الخشب ث. دمى الكرة
١٠. هناك طرق عدة لإعداد النصوص المسرحية التاريخية منها
- أ. اللجوء الى الارتجال ب. اللجوء للأفلام السينمائية ت. المخيلة ث. الاختلاق
١١. تساعد المتعلم على فهم العالم من حوله وما فيه من عناصر اساسية للعلوم هي مسرحية.
- أ. الاحداث التاريخية ب. المواد الاجتماعية والادبية ت. الفكاهية ث. المواد العلمية
١٢. يرى ارسطو ان المسرحية بأنها
- أ. عمق تاريخي ب. محاكاة للفعل البشري ت. محاكاة لنتاج علمي ث. كل ما ذكر
١٣. من الانواع الرئيسية للمسرحيات
- أ. الصناعية ب. العلمية ت. الميلودراما ث. لابتكارية
١٤. المسرحية التي تثير الضحك عن طريق تقديم النكات التافهة التي تبرز من سخف البشر تسمى
- أ. المهزلة ب. الملهاة ت. التراجيديا ث. التاريخية
١٥. تقدم هذه المسرحية بغرض اقناع المتلقين ليؤمنوا بفكرة او فلسفة معينة
- أ. الدعائية ب. الملهاة ت. المهزلة ث. التعليمية
١٦. تقسم المسرحيات من الناحية الجمالية والطرزية الى انواع منها
- أ. الرومانتيكية ب. المدرسية ت. المحترفين ث. الفاجعة
١٧. تسمى المسرحيات التي كتبها الاغريق والرومان بـ
- أ. الواقعية ب. الكلاسيكية ت. الطبيعية ث. الرمزية
١٨. للمسرحية عناصر منها
- أ. الحوار ب. التشويق ت. الاثارة ث. كل ما ذكر
١٩. تبرز اثارة الدهشة والفرع وتكون شخصياتها ضحلة الابعاد في مسرحيات
- أ. الكوميديا ب. الموجهة لطفل ت. الفاجعة ث. مسرحيات مدرسية
٢٠. المسرحيات تعتمد على تغيرات متعددة في الجو وعلى تجسيد الشخصيات والحوار المنطقي هي
- أ. القصيرة ب. الطويلة ت. الفاجعة ث. مسرحيات المناهج

ملحق (٢) استمارة الملاحظة

ت	الفقرات	التقدير			
		ضعيف (صفر)	مقبول (١)	متوسط (٢)	جيد (٣) جدا (٤)
١	تحديد فكرة تربوية أو القيمية للنص بمساعدة بـ ChatGPT.				
٢	صياغة أهداف تعليمية للنص المسرحي				
٣	تحديد موضوع يناسب اعمار للطلبة بالاستعانة بـ ChatGPT.				
٤	توليد أفكار تربط بين المواد الدراسية والمسرح بالاستعانة بـ ChatGPT				
٥	لبناء شخصيات قريبة من واقع التلاميذ بالاستعانة بـ ChatGPT				
٦	كتابة حوارات بسيطة ومفهومة تناسب الطلبة بالاستعانة بـ ChatGPT				
٧	محاولة ضبط إيقاع الحوار بحيث لا ممل للمتعلم				
٨	بناء مواقف درامية تحمل رسالة أخلاقية أو تعليمية بالاستعانة بالـ ChatGPT				
٩	إعداد مشاهد مترابطة وسهلة الأداء بالاستعانة بـ ChatGPT				
١٠	صياغة مواقف كوميدية تربوية تساهم في جذب الطلاب باستخدام ChatGPT				
١١	العمل على تبسيط المشاهد المعقدة على لطلبة الأصغر سناً بالاستفادة من ChatGPT				
١٢	صياغة زمان ومكان مسرحيين مألوفين للبيئة المدرسية (الصف، الساحة، المكتبة).				
١٣	محاولة اعداد نصوص مسرحية تشجع على التفكير الناقد والإبداع بمساعدة ChatGPT.				
١٤	صياغة نهاية إيجابية تربوية للنص تسهم في عزز القيم				
١٥	تصويب أو تعديل لنص المسرحي المدرسي المتولد من ChatGPT بما ينطبق المعايير التربوية والأدائية.				

ملحق (٣) قائمة اسماء الخبراء

ت	اسماء المحكمين	الدرجة العلمية	مكان العمل	التخصص الدقيق	*نوع الاستشارة		
					أ	ب	ج
١	سيف سعد محمود	أ. د	معهد الفنون الجميلة	علوم تربوية ونفسية	+	+	
٢	محمد صبيح محمود	أ. د	كلية لتربية الاساسية / المستنصرية	ط.ت التربية الفنية	+	+	
٣	عمر قاسم علي	أ	كلية الفنون الجميلة / ديالى	ط.ت التربية الفنية	+	+	+
٤	حسام حسين علي	أ.م. د	الكلية التربوية المفتوحة مركز ديالى	التربية الفنية	+	+	+
٥	طارق خليل ابراهيم	أ.م	كلية الفنون الجميلة / ديالى	ط.ت التربية الفنية	+	+	+

* حيث (أ) تمثل الاختبار التحصيلي (ب) استمارة الملاحظة (ج) خطط الدروس